الأمم المتحدة

E/CN.6/2015/NGO/203

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
3 January 2015
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"

بيان مقدَّم من منتدى المهنيين الشباب، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* هذا البيان صادر دون تحرير رسمي.

020215 020215 14-65953X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

أجرى منتدى المهنيين الشباب تحليلاً للأولوية التي سُطّرت للدورة التاسعة والخمسين للَجنة وضع المرأة التي ستنعقد في آذار/مارس ٢٠١٥ المعنونة "إعلان ومنهاج عمل بيجين بما في ذلك التحديات الحالية التي تعترض تنفيذه".

ويدرك المنتدى أنّ "منهاج عمل بيجين" يدعو الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني، بما في ذلك القطاعُ الخاص، إلى تمكين النساء والفتيات عن طريق اتخاذ إجراءات في ١٢ مجالاً من المجالات الحاسمة، هي الفقر، والتعليم والتدريب، والرعاية الصحية، والعنف، والتراعات المسلَّحة، والاقتصاد، والسلطة وصنع القرار، والآليات المؤسسية الكفيلة بالنهوض بالمرأة، وحقوق الإنسان، ووسائط الإعلام، والبيئة، وحقوق الطفلة.

إنه إعلانٌ قويٌّ تعترض تنفيذه تحديات مختلفة. ومن الأمثلة البليغة التي تبيّن أنّ إعلان ومنهاج عمل بيجين لم يحقق ما رسم من أهداف وتطلعات، ضعف تعليم الطفلات في البلدان النامية، وهيمنة الرجال على معظم الهياكل الحكومية والشركات، وتزايد عدد النساء اللواتي يعشن تحت وطأة الفقر في جميع المناطق بسبب تفشّي شتّى أنواع الأمراض الفيروسية، في جملة أمثلة أخرى.

إنه عبء واقع على النساء اللواتي يقدّمن القسم الأعظم من الرعاية الأساسية للأطفال وللمرضى وللمسنّين. ومن نتائج هذا الوضع أنّ النساء يعانين من البطالة والعمالة غير الكافية.

ويدعو المنتدى الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني، بما في ذلك القطاعُ الخاص، إلى إعادة النظر في استراتيجياتها واستحداث برامج تسهم في النهوض بالمرأة وتخفيف حدة الفقر وتعزيز التعليم وتحقيق التمكين. وسوف يساعد ذلك في التغلّب على التحديات التي تعترض تنفيذ التدابير ذات الأولوية التي سطّرها منهاج عمل بيجين.

وقد تناول أوّل تقييم أجري بعد مرور خمس سنوات على اعتماد منهاج عمل بيجين، في إطار دورة الجمعية العامة الثالثة والعشرين الاستثنائية المخصَّصة للمرأة عام ٢٠٠٠، التحديات التي تواجه التنفيذ الكامل لمنهاج عمل بيجين.

كما يدعو المنتدى إلى إبداء التزام قويّ من جانب الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية على جميع المستويات ومن جانب سائر الجهات صاحبة المصلحة في التصدي للتحديات التي تناولها منهاج عمل بيجين، بما في ذلك العنفُ ضد المرأة، وهي آفة آخذة في التفاقم، والصور النمطية السلبية والإنصاف بين الجنسين والقوانين والسياسات التي تُعنى بوضع المرأة.

ويؤكد المنتدى أنّ التحديات الراهنة التي تناولها منهاج عمل بيجين تتطلب إجراء تحليل سليم ووضع أهداف استراتيجية وخطط عمل للحلول التي من شأنها أن تساعد في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في نجاح الحكومات وسائر أصحاب المصلحة في تنفيذ منهاج عمل بيجين. ويجب على الحكومات، في سياق عملها هذا، الإفادة من الموارد الغنية التي تتيحها الأوساط الأكاديمية والرابطات المهنية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية.

كما يؤكد المنتدى مجدَّداً على أنّ على الحكومات على الصعيد الوطني مسؤولية كبرى وأنها تضطلع أيضاً بدور قيادي في مجال التنفيذ في سبيل التغلّب على التحديات التي حددها منهاج عمل بيجين.

وقد أيّدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخمسين إعلان ومنهاج عمل بيجين بالصيغة التي اعتمدها مؤتمر "إعلان بيجين" في بيجين في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

ويَعتبر المنتدى أنّ من الجوهري أن تحثّ الجمعية العامة للأمم المتحدة وتجدد التأكيد على ضرورة الالتزام القوي من جانب الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية على جميع المستويات بدعم الأهداف الإنمائية للألفية في سبيل تمكين المرأة والنهوض بها.

ويقترح المنتدى إقامة تعاون عالمي بين الحكومات وسائر الجهات صاحبة المصلحة على أساس روح الشراكة والإنصاف ووضع سياسات تراعي الاعتبارات الجنسانية. فهذا التعاون كفيل بتعزيز التنفيذ الناجح للأهداف الإنمائية للألفية بما يخدم النساء والفتيات.